العدد ٨٢٩

صاحب الجريدة
عبد الله القلقيلي
عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
ص. ب. ٢٨٥ يافا



جريدة سياسية ادبية اخبارية تصدر يوم الاثنين والخميس

السنة العاشرة
الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش
الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة
يافا: مركز وتحرير الجريدة في سوق الدير

١٢ محرم سنة ١٣٥٤ — (الاثنين) — ١٥ نيسان سنة ٩٣٥

بئس المصير

اذا تأمل الانسان في الاحوال الحاضرة ليستخرج علم مصير هذه البلاد ومايؤول اليه حالها فلن يصل الا الحكم بسوء المصير ووخامة العاقبة والخراب والدمار

اما ما يرى الان من مظاهر اليسر والثراء فهذا ان هو الا عارض سريع الزوال وسحابة صيف عن قريب تقشع

وذلك انه كما ذكرنا غير هذه المرة ما بين ثمن ارض وهذا سائر في طريق النفاد لان حاجات المدنية العديدة من سيارات أنخمة وقصور شاهقة واثاث فاخر وملابس نفيسة كل هذا لا يبقى عليه ثراء مهما كان عظيما هذا مع تحول اسعار الورق وسرعة هبوطها

وثمن برتقال والبرتقال ينزل كل عام سعره عن العام الذي قبله بسبب كثرته وقلة اسواقه بناء على القاعدة الاقتصادية المشهورة اذا كثر العرض قل الطلب

واذا ذهبت الارض لم يبق مادة للعرب يعيشون منها لان معظمهم انما يعيشون من الفلاحة وحينئذ يعظم البلاء في فلسطين ويشتد الخطب لان العرب الذين يبقون في بلادهم بلا مأوى ولا مادة للعيش لن يجدوا للعيش الا سبلا لا تراها الحكومة مشروعة

ان اليائس لا قيمة للحياة في نظره فلا بد ان يستهين العربي اذا استولى عليه اليأس بحياته وان يسترخص روحه في سبيل بلوغ حاجته

ان البلاد سائرة الى هذه الهاوية مسرعة نحو الخراب والفوضى والانحلال ولا من ينظر في خلاصها ووقايتها من تلك العوارض اذ ان الحكومة التي هي مفروض عليها ان تنظر في خلاص هذه البلاد غير ناظرة الى ذلك بل تتمشى على سياسة من شأنها ان تخرب البلاد وتوردها ذلك المورد المخوف

فهي فاتحة ابواب فلسطين للمهاجرين من اليهود الذين يأتون من جميع الاطراف فيزاحمون اهل البلاد في الاعمال وفي المعايش ويغرونهم ببيع ارضهم وتسليمها لهم

وهي التي تجتهد لتجعل فلسطين في احوال من شأنها ان تسهل لليهود إنشاء وطنهم القومي فيها

وهي التي تضع الضرائب الفادحة وتقاسم التاجر والزارع والصانع بهذه الضرائب اموالهم كما لو كانت شريكة بل لها الغنم خالصا وعليهم الغرم

واذا كانت الحكومات تأخذ الاموال فتصرفها فيما يعود على اهل البلاد بالخير فان حكومة فلسطين تأخذ الاموال فتصرف كثيرا منها مرتبات ومابقي من وفر فيحفظ في الخزائن وتقترض لبعض عمارات قروضا عظيمة ستبقى على ظهر فلسطين حملا تنوء به

اما الذين ينزلون انفسهم في فلسطين منازل الزعامة ويضعونها مواضع القيادة فهؤلاء لا ينظرون الا فيما يدعم كراسيهم ويحفظ مناصبهم وهم اذا ارادوا من الامة ان تصفق لهم فهم انما يريدون ذلك لتعظم منزلتهم عند المستعمر ويعرض جاههم ويهتز للمعروف في طلب العلى

لتحمد يوما عند سلمى شمائله

واما الامة فهي حائرة بين هذا وذاك وتغتر وتنخدع وتحسن الظن احيانا ببعض مخرقات هؤلاء الرجال والاعيبهم وتأمل من وراء ذلك الخير وتصرف عن السبيل السوي وعن الصواب من العمل ظانة ان مايشغلها به هؤلاء هو الذي يوصلها الى غايتها ويفضي به الى امنيتها

ففلسطين مادام هذا حالها وحال حكومتها وحال رجالها فهي صائرة بلا ريب الى الخراب والدمار وبئس المصير

هل يسافر

الملك السعودي الى اوربا

تتناقل الصحف ان الملك عبد العزيز السعودي مزمع السفر الى اوربا وذلك ليستريح في جبال سويسرا من عناء الاعمال ويشاهد اقطاب السياسة ويتصل بهم

ونحن لا ندري هل هذا الخبر وضع تغريرا للملك السعودي او ان له اصلا والذي نذكره انه حينما عرض الامير شكيب على الملك السعودي زيارة اوروبا اشمئز الملك من ذلك وابى

مسائل اليوم

شؤونٌ وشجون

نريد عملا ايتها الاحزاب

كل حزب يزعم انه المخلص ويرمي الآخر بانه الحزب الحكومي الصهيوني الخائن ويكتفي بذلك كان هذا هو الذي يراد من الحزب وهذا لعمري لا يجدي غير الشقاق وتسعير نار الخلاف

اننا نريد عملا ايتها الاحزاب فقد شبعنا من امثال هذه الاساليب نريد منك ان تنظمي صفوفك وان تشرعي في اتخاذ التدابير لحمل الحكومة من وقف الهجرة ومنع بيع الارض ورد حقنا المسلوب

لتنظر الاحزاب في فلسطين الى مثلها في غير فلسطين فتنسج على منوالها وتسير بسيرتها

ان الاحزاب في البلاد الاخرى لها سيطرة على الحكومات وتحسب لها الحكومات الف حساب وتخشي شرها فتعمل في كثير من الاحيان على تنفيذ رغائبها وقضاء ماتتطلبه مصلحة الامة

لقد اصبح في بلادنا حزبان الدفاع والحزب العربي وهناك مكتب الشباب فهذه ثلاث جماعات فان كانت هذه الاحزاب جادة وتريد الخير العام فلتتنافس في السعي لقضيتنا ولتجعل ذلك هو المضمار الذي تتسابق فيه الى احراز ود الامة والثقة بها ولا ينبغي ان تتنافس في التراشق بالتهم والتزاع الحفاوات من الناس واجتلاب الحفلات فان هذا تنافس فيما لا يجدي نفعا بل يعود على الامة بالضرر

الغرض من زيارة الامير

يسألنا كثير من الناس عن الغرض من زيارة سمو الامير عبد الله وهم يظنون انه لم يأت الى هنا الا لغرض سياسي وان وراء الاكمة ماوراءها وكثير من الموسوسين يلقون في روع الناس لاغراض ان سمو الامير يبغي من هذه الزيارات تألف القلوب لانه يريد ان يكون ملكا على فلسطين وشرقي الاردن وبعضهم يتجاوز الحد ويطغى بلسانه الحقد فيجري بغير المعقول

ونحن نؤكد للسائلين الذين لا يصدر سؤالهم عن صدر اكله الغل ان سمو الامير انما اتى يافا هذه المرة وفاء بوعده في الزيارة السابقة التي كانت قبل سفره الى لندن فان بعض سراة يافا في تلك المرة تواقعوا على سمو الامير ان يشرفهم باجابة الدعوة فوعدهم سمو الامير ان يشرفهم باجابة الدعوة فوعدهم سمو الامير في مرة اخرى وبقي هؤلاء متمسكين بهذا الوعد يطالبون به فخامة رئيس حكومة سمو الامير حتى اذا حل هذا الفصل الذي يطيب فيه مناخ يافا بما يتضوع من اريج زهر البرتقال وتلبس فيه ارجاؤها حلة خضراء وصادف ان كان سمو الامير في حاجة الى السلوى وتسرية الحزن فتفضل سمو الامير باجابة الدعوة انجاز الوعد

هذا هو داعي زيارة سمو الامير هذه الى يافا وليس هنالك داع آخر اما انه جاء ليتألف القلوب فان هؤلاء الذين تشرفوا بدعوة سموه واحتفلوا بمقدمه فان قلوبهم آلفة منذ القديم ولولا ذلك لم يقبل دعوتهم

اما الذين لم تتألف قلوبهم لحب سموه فليس في حاجة الى ان يتألف تلك القلوب المريضة التى لا تتألف الا للباطل لانه بالقلوب التى تحف به في غنى

على ان هؤلاء الذين يحماهم المخف على ابداء النفور من سمو الامير يكبون على يدي سمو الامير بالتقبيل ويغسلونها بدموع الندم في كل فرصة تحين للتشرف بمقابلة سموه وقد شهد الناس منهم ذلك مرات

وهذا الكلام نقوله كما قدمنا آنفا لمن خرج سؤاله عن صدر نقي اما الذين في قلوبهم مرض فلن يزيدهم كلامنا الا مرضا

حساد

ليس من شرط الحسد ان يكون من الند للند فقد يكون من الصعلوك للملك وما هذه الشيوعية الا من حسد الصعاليك للقياصرة والحسد مرض يفسد العقل ويفسد التدبير ويضر بصاحبه اشد من اضراره بمن يحسده ولذلك قيل (لله در الحسد ما اعدله بدأ بصاحبه فقتله)

ولذلك ليس بعجيب ان يكون لسمو الامير عبدالله حساد في طبقات لا تصل هاماتها الى موطىء قدمه ولا ريب ان هؤلاء الناس لا يجنون من حسدهم الا الضرر وهزء الناس بهم وان لسان حال المحسود كما قيل

اذا شاء ان يلهو بلحية احمق
اراه غباري ثم قال له الحق
وما كد الحساد شيئا اردته
ولكنه من يزحم البحر يغرق

تنقسم خصوما لغيرنا

انظر ايها القارىء تجد بعض صحفنا تنقسم فريقين مختصمين شديدي الخصومة ليست لمصلحتنا ولا لحسابنا وانما هي لحساب غيرنا ومن اجل سوانا وذلك ان بعض صحفنا ينتقد في البعض الآخر الدعوة لايطاليا فيقوم الفريق المنتقد ويدافع عن نفسه بشدة ويرمي من انتقده بتهم اخرى وقد كان من المعول ان تتقبل تلك الصحف الداعية الى ايطاليا من زميلاتها التي انتقدتها بسعة صدر وتبين لها بلين القول حسن نيتها وسلامة طويتها ولكن تلك الصحف هبت ترد على زميلاتها بشدة ثم لم تكتف بالرد مرة بل ردت مرارا وادخلت معها اشخاصا آخرين على مثل من يدخل الشخص الثالث في المحاكمة فدل لحن القول في ذلك على ان هؤلاء الاشخاص يصيبهم ضرر من الحملة على الصحف الداعية الى ايطاليا كما يصيب الشخص فيما اذا حكم عليه في القضية التى يطلب ان يقبل فيها شخصا ثالثا

لقد كنا اول من نبه الى دعوة بعض الصحف الى ايطاليا ولكن لم نر ان نتخذ هذه المسألة كالمسائل المحلية التى يجب على الصحف المحلية ان تتناولها مرارا

وقد ادرك الشعب مايشغل صحفنا من هذه الخصومة وانه لاينبغى ان تكون في هذه السعة لولا ان لبعضها في ذلك منافع

فهل تدرك صحفنا ان الشعب قد ادرك مافي هذا الانقسام من صرف الخصومة الجادة لحساب غيرنا وهل تقلع تلك الصحف المتهمة بدعوة ايطاليا عما يوجب دوام تلك الخصومة واتساعها ذلك ما نأمله

بسم الله الرحمن الرحيم

منشور كريم

من عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود

الى العالم الاسلامي والعرب والى شعب مملكتنا العربية السعودية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ؛ وبعد فانا نحمد اليكم الله الذي لا اله الا هو ونصلي ونسلم على خير انبيائه محمد صلوات الله وسلامه عليه ، ونشكره سبحانه وتعالى الذي الف بين قلوب عباده المؤمنين ، وجعل المسلمين مصداقا لقوله عليه الصلاة والسلام « المؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا » فان الشعور الفياض الذي ظهر من العالم اجمع ومن المسلمين خاصة والعرب بصورة اخص بمناسبة الحادث الذي وقع علينا وعلى ولي عهدنا في بيت الله الحرام كان شاهدا على تكاتف المسلمين والعرب واتحادهم وتعاضدهم ؛ ومثالا اعلى على احترام حرمات هذا البيت العتيق ، وانا لنشكر من هذا البيت الحرام جميع الذين شاركونا وآسونا بمناسبة ذلك الحادث الاليم ، ونسأله تعالى ان يوفق المسلمين عامة والعرب خاصة لتأييد اواصر الصلات والمودة بينهم ؛ وان يوفقنا للقيام بواجب نشر دعوة التوحيد واعلاء كلمة الله وصيانة هذه البلاد المقدسة وجعلها مثابة للناس وأمنا انه على كل شيء قدير .

صدر في قصرنا بمكة المكرمة في اليوم الثالث والعشرين من شهر ذي الحجة عام ثلاثماية وثلاث وخمسين بعد الألف من هجرة الرسول عليه الصلاة والسلام

بعثة سياسية

سعودية الى اوربا

قالت المقطم

يرجح ان تصل الى السويس يوم ١٠ مايو المقبل البعثة السياسية التى قررت الحكومة السعودية إيفادها الى اوروبا لزيارة عواصمها الكبيرة والسعي لتوثيق العلاقات السياسية بينها وبين حكوماتها

ويرأس سمو الامير سعود ولى عهد المملكة السعودية هذه البعثة وقد نشرنا بيانا عنها على الصفحة الخامسة

عاقبة المشاغبة

تعطيل الدراسة فى الازهر

انعقد مجلس الازهر الاعلى في دار الادارة العامة للمعاهد الدينية ظهر يوم الاربعاء ٧ المحرم سنة ٣٥٤ « ١٠ ابريل سنة ١٩٣٥ » برياسة حضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الاكبر شيخ الجامع الازهر وعرضت عليه المذكرة المرافقة صورتها

وبعد الاطلاع عليها والبحث والمداولة قرر المجلس بالاجماع وقف سير الدراسة بالازهر والمعاهد الدينية والاقسام العامة الى نهاية السنة الدراسية الحالية وان يضع المجلس من القواعد والشروط مايمنع الشغب ويكفل حسن نظام الدراسة فى السنة المقبلة

احتياطات البوليس

ومنع الطلبة من دخول الازهر

اصدرت حكمدارية بوليس القاهرة في ساعة متأخرة من ليلة امس تعليمات الى جميع الاقسام بالغاء راحات الضباط والذهاب الى الأزهر والكليات والحيلولة دون دخول الطلبة الى المعاهد بحجة اخذ الكتب المدرسية ومنعهم من التجمهر فى المقاهي ومنع المظاهرات والمناقشات وتنبه على رجال البوليس السري بالانتشار فى الشوارع المؤدية الي الازهر وكلياته الثلاث والميادين العامة وأمام ادارة المعاهد الدينية واتخاذ مايجب من احتياطات والقبض على كل من يخالف تعليمات البوليس

حل البرلمان

العراق

استصدر ياسين باشا الهاشمى رئيس الوزارة العراقية مرسوما من جلالة الملك غازي بحل مجلس النواب واجراء انتخابات عامة

اعتداء اليهود

على علم المانيا

بلغ البوليس فى الاسكندرية من قواص القنصلية الالمانية بانه بينما كان واقفا امام دار جناب القنصل بشارع ستروس والى جانبه سائق سيارة المنزل المجاور فى شارع رولو وهذا السائق اسرائيلي فالتفت اليهما ووجه كلمات لاذعة للعلم الالمانى فقدم البوليس هذا البلاغ الى النيابة وهى بدورها امرت بالقبض على السائق وشرع وكيل النيابة فى التحقيق معه لمعرفة صحة الواقع والاسباب التى حملته توجيه الفاظ القذف للعلم الهتلري

حول توسعة

جامع الاستقلال فى حيفا

كانت هذه الجريدة كتبت ان جماعة في حيفا اخذوا يطالبون بتوسعة جامع الاستقلال فى حيفا وذلك بادخال الفندق المتصل به من الجنوب فيه وذلك لان هذا الفندق قد يكون محلا للهو وشرب المسكرات فلا يليق ان يبقى في جوار المسجد

ولما كان هذا الطلب موجها الى الجمعية الاسلامية في حيفا لانها هي تدير اوقاف جامع الاستقلال فان سكرتيرها السيد احمد الامام اطلعنا على رأي هذه الجمعية فى هذه المسألة وذلك يتلخص فيما يأتى:

ان تعاطى المسكرات في الفندق ممنوع وذلك بموجب اتفاقية الاجارة وقد اطلعنا عليها فاذا فيها من الشروط انه ليس للمستأجر تقديم المسكرات فى الفندق كما اطلعنا ايضا على جواب من بلدية حيفا بانها لا تعطى رخصة بتعاطى المسكرات فى هذا الفندق لانه فى جوار جامع ولان اتفاقية الاجارة لا تجيز ذلك

واما توسعة الجامع فليست ضرورية لأن فيه الكفاية للمصلين والجمعية شارعة في بناء ثلاثة مساجد احدها في الحارة الشرقية وهذا هو الذي تبرع له الحاج خليل افندي الطه بخمسماية جنيه

والثانى فى الجهة الغربية والثالث على ارض المرفأ للعمال وقد كتبت الجمعية الاسلامية الى الحكومة تطلب اليها ان تعطيها قطعة ارض لبناء الجامع عليها فحولت الحكومة هذا الطلب الى ادارة المرفأ والمأمول ان تجيب هذه الادارة الى ذلك فالجمعية ترى ان الانفاق فى بناء ثلاثة مساجد اولى منه فى توسعة جامع بلا ضرورة وان ابقاء مورد الفندق الذي يدر ٢٥٠ جنيها سنويا اجدى على الوقف

وقد اطلعنا عرضا على اعمال جليلة للجمعية منها مساعدتها للمدارس الاهلية ومنها انشاء فروع لمدارسها حسب الحاجة ومن ذلك انها خصصت لمدرسة الارشاد الاهلية ريع كراج وذلك مقدار ١٢٠ جنيها ومن ذلك مساعدة النوادي والجمعيات الاسلامية

ومن ذلك مساعدة المستوصف الذي يديره الدكتور رشدي التميمي بمبلغ ٧٢ جنيها فى مقابلة معاينة الفقراء مجانا والا يزيد ما يتقاضاه اجرا على غير الفقراء عن قرشين وقد بلغ مجموع المعاينين في السنة الماضية (١٢٦٧١) منهم (الفان مجانا)

قيمة التعويض

كنا نشرنا فى هذه الجريدة منذ مدة سؤالا عن مبلغ اخذ من الحكومة فى حيفا ثمنا لأرض من الاوقاف اخذتها الحكومة لادخالها فى الشارع وقد رأينا هذا المبلغ مثبتا فى ميزانية الجمعية وهو (٢٥١٧) جنيها وقد علمنا انه سدت به ديون على اوقاف الجامع كانت استدينت لبناء بعض العقارات .

ميزانية الجمعية

اطلعنا على ميزانية معارف الجمعية فاذا هي ٢٤١٤ جنيها دخلا وخرجا ويدخل فى ذلك مساعدات المدارس الاهلية ونفقات مدارسها

واطلعنا ايضا على ميزانية جامع الاستقلال وقد بلغت ١٦٥٥ جنيها

والميزانيتان مطبوعتان في نسخ عديدة قد وزع عنها عدد على ذوي الشأن

جمعية التعليم والارشاد

وقد وصلنا بيان لجمعية الدعوة والارشاد فى حيفا وقد افرغ فى رسالة طويلة وذكر فيها المدرسة وطلابها ومؤسسوها ومديروها ومما ينبغى ان ينوه به من هذا البيان ان الدكتور سعيد عوده والدكتور طه قد تبرعا بمعالجة طلاب المدرسة مجانا

ويدخل الى هذه المدرسة مبلغ ٢٥٧ جنيها من مشتركين من اهل الخير ذكرت اسماؤهم فى هذا البيان ونحو ١٥٠ جنيها من التبرعات وبالجملة ان ميزانية هذه المدرسة ٦٦٢ جنيه

ولاريب ان مدرسة تؤتى هذه الثمرة لجديرة بمد يد المعونة اليها

سرعة السيارات فى يافا

تشتد ادارة البوليس فى مراقبة السيارات فى الطرقات خارج المدن ولا تعنى كثيرا بمراقبة البصات التى تسير فى شوارع يافا وهذا من الخطأ فان هذه البصات اذا ماجاوزت البوليس الواقف لتنظيم حركة المرور تزيد فى سرعتها حتى تفوق سرعة البصات فى الخارج ولا يخفى على ادارة البوليس ان فى طريق المدن يسير الاطفال والصغار والعجز ولا سيما في شارع حسن بك في المنشية فان هذا الشارع طريق الاطفال العائدين من المدرسة فعلى ادارة الامن ان تشدد المراقبة على بصات شوارع المدينة اكثر من سواها

حفلة تأبين الفاهوم

كانت حفلة تأبين المرحوم الفقيد توفيق بك الفاهوم يوم الاحد من الاسبوع الماضى فى الناصرة وقد اقيمت هذه الحفلة في منزل نجم علمنا انه كان سكنا لجد الفقيد وانه اتخذ دار ضيافة

وقد اتت الوفود لهذه الحفلة من جهات عديدة ورأينا فى هذه الوفود كثيرا من رؤساء العشائر العربية ووجوه القرى

وجاء من اعيان حيفا ونابلس وجنين والقدس وعكا عدد كبير وارسل من لم يأت برقيات اعتذار

وكان آل الفاهوم يستقبلون القادمين باوجه باشة وحفاوة بالغة

وافتتحت الحفلة بعشر من القرآن الكريم وكان يقدم الخطباء الاستاذ نعمة افندي الصباغ .

وكان فى برنامج الحفلة ان يفتتح سماحة الاستاذ الشقيري الخطابة غير ان سماحته لم يستطع البعد عن نجله الاكبر عفو بك الذي اجريت له عملية فى المستشفى الالمانى فى القدس فاوفد ولده الاستاذ احمد فتلا اعتذار سماحته وخطبته ثم تلاه الاستاذ نصار فالاستاذ عمر الصالح البرغوثى فصاحب هذه الجريدة فغيره من الخطباء وكان التأبين مابين منثور ومنظوم ومن ذلك قصيدة للسيد برهان العبوشي ندد فيها بالسماسرة وباعة الارض

وقد جاء وفد برئاسة فضيلة الحاج راغب افندي الخالدي متأخرا في نهاية الحفلة قام فضيلته واعتذر عن عدم حضور ولده الدكتور حسين بك بسبب مرضه واشار الي الصلة العلمية التى كانت بين آل الخالدي وآل الفاهوم من القديم واثنى على الفقيد خيرا

وقد ختمت الحفلة بكلمة آل الفاهوم وقد القاها الاستاذ عباس الفاهوم وخولها شكر الحاضرين على تلبيته الدعوة والخطباء على خطبهم

وعاد المدعوون كل الى بلده

هل هذا صحيح ???

نشرت مرآت الشرق هذا السؤال

جاء في هآرتس ان متقال باشا الفائز لما اجتمع مؤخرا مع سمو الامير عبدالله والح عليه بوجوب الغاء القانون القاضى بمنع بيع الاراضي لليهود فى شرقي الاردن اجابه سمو الامير بقوله :

ان هذا الامر يتعلق بادارة الشعب اولاً ثم برأي وزير المستعمرات ثانيا ، فعليكم اذا اردتم متابعة هذا البحث مكاتبة وزارة المستعمرات ثم حكومة شرقي الاردن وان الوفد برئاسه متقال باشا الفائز اخذ يعد مذكرتين لتقديمهما الى هذين المحلين الايجابيين .

فهل هذا صحيح ؟؟؟

وما دخل وزارة المستعمرات بالامر ؟؟؟

(الصراط) ان هذا غير صحيح .

نجاح عملية عفو

بك الشقيري

نجحت العملية التى اجريت لعفو بك الشقيري نجل سماحة الاستاذ الشيخ اسعد الشقيري نجاحا باهرا سر له الاصدقاء ومايزال العواد يأتون من مختلف البلدان لعيادة عفو بك فى المستشفى الالمانى وتهنئة سماحة الاستاذ الشقيري بسلامة ولده العزيز

جمعية ام عثمان

اننا نحتفظ بهذا الاسم القديم لجمعية نسائية فى حيفا كنا اطلقنا عليها هذا الاسم الذي هو اسم سيدة هى كانت الرئيسة والسكرتيرية وجابية المال للجمعية

والآن نذكر هذه الجمعية لنرجع عن رأينا الاول فيها ونشهد بانها قدصارت لها فضل عظيم على سائر الجمعيات في حيفا سواء فى ذلك جمعيات الرجال والنساء وذلك ان هذه الجمعية استطاعت بفضل جهادها ان تغنى جميع فقراء حيفا وتوسع عليهم سبل العيش وتوفر لهم اسباب الترف والنعيم وقد بلغت من ذلك انها استأجرت ارضا فى بلد الشيخ (ولعل هذه الارض من وقف الشيخ السهلي الذي يتولى اجار عقاراتها المحامي الفاضل محمد علي بك التميمى) لتنشىء فيها حديقة غناء يخرج اليها الفقراء الذين اصبحوا اغنياء في اوقات الفراغ للنزهة وتبديل الهواء

ونحن مع اننا نشكر لجمعية ام عثمان هذا المسعى الطيب فقد كنا نود ان تكون الجمعية قد استأجرت الارض فى جبل الكرمل وذلك لوجهين الاول ان الكرمل احسن مناخا واجمل موقعا والثانى لان فى ذلك حماية تلك الارض من اليهود على ان ماظهر من تلك الجمعية من بعد الهمة ونافذ العزيمة يحملنا على الا نيئس من ان تتخذ جبل الكرمل كله مساكن للفقراء فانتظر

الحاج ابو عباس

عاد من الحجاز حيث كان يؤدي فريضة الحج الحاج عبد الرحيم بيدس وقد خرج الى استقباله في السويس عدد من اصدقائه واقربائه وبعضهم خرج الى القنطرة وخرج جمهور كبير الى محطة اللد

ولم يصل الى منزله حتى امتلأت الشوارع بمستقبليه والقادمين للسلام عليه وقد القيت خطب وقصائد فى تهنئته بالتوفيق الى اداء فريضة الحج وبالعودة سالما

وما زال وجوه الناس يأتون منزله زرافات ووحدانا للسلام عليه

حفلة افتتاح

وتكريم

جاءتنا دعوة لحضور حفلة افتتاح فرع لمكتب الشباب وتكريم للاستاذ السيد محمد على الطاهر ولكن لم تصلنا هذه الدعوة الا يوم السبت ولسنا ندري اكان ذلك عن عمد او عن غير قصد والدعوة بتوقيع امين سر اللجنة الفرعية السيد سليم عبد الرحمن

سيدات حيفا بين معترك الاحزاب

اصدر بعض سيدات حيفا منشورا دعون فيه بعض رجالنا الى جمع الكلمة والاتفاق ومهما انكر عليهن في ذلك فلا ينكر عليهن الا خلاص في هذا المنشور غير ان بعض من ينتمون الى المجلسيين غضب على هؤلاء السيدات لانه رأى مهانة لسيده ان يقرن اسمه باسم رجل آخر واوعز هذا المجلسي بتختيم المضابط من السيدات بخروجهن من الجمعية

وغضب الحزب الآخر لامر آخر فاخذ في معارضة هؤلاء السيدات فوقعن في معترك الاحزاب

اما السيدات المشار اليهن فهن اللواتى لم يرتفع غير صوتهن فى وجه الحكومة فى حيفا يوم كان بعض الرجال قابعين فى مجتمعهم يتلقون الوحى من قائمقام المدينة في حيفا وذلك يوم المظاهرات

ولهن مبرات ومساع خيرية للفقراء والمحتاجين كما لهن صوت مرفوع دائما فى انكار الظلم فيا اصحاب الاغراض رفقا بالقوارير كما قال النبي صلى الله عليه وسلم واذكروا انه ليس من شيم العرب اللدد في خصومة السيدات

مما يملأ القلب غما وحسرة

١ — ان يتشاجر فريق من آل الجيوسى في طولكرم فلا يقع فى المشاجرة بينهم قتيل ولا جريح فيقضى تدبير الحاكم بان ينفوا اربعة اشهر ويشتتوا فى البلاد وان يقدموا بعد ذلك كفالة حسن سلوك بمبلغ كبير

٢ — ان يتهم فريق من ابناء البلاد بقطع شجر من بيارة يهودي ولا تقوم بينة تثبت الجرم عليهم فيحكموا استنادا الى القوانين الاستثنائية بالنفى من بلدهم

٣ — ان يهاجم عدد من اليهود بالقرب من احدى مستعمراتهم على شاطىء البحر كشافة ابي عبيدة وهم غارون نائمون ويضربوهم ويعتدوا عليهم وتتوالى الاحتجاجات الى الحكومة فلا يكون من تلك القوانين الاستثنائية ما يؤدب هؤلاء المعتدين من اليهود

٤ — ان يعتدي اليهود كل يوم فى تل ابيب على العرب الذين يمرون من هناك او يعملون ثم تذهب تلك الاعتداءات هدرا ولا يكون في القوانين الاستثنائية ما يردع اليهود مرة اخرى

مما يخيل الى العربى ان القوانين الاستثنائية لم تسن الا له وللمحافظة على اليهودي وتذليله واخضاعه لليهودي والحكومة

تكذيب

نشرت جريدة الاوقات العربية في الصفحة (٦) من عددها (٢٣) الصادر بتاريخ ٧ نيسان ١٩٣٥ خبرا نقلته عن جريدة هاآرتس تحت عنوان (هل عاد منقال الى لعبته) تضمن ان منقال باشا الفايز شيخ عشائر بنى صخر وغيره من رؤساء العشائر قابلوا سمو الامير المعظم وتحدثوا اليه عن وجوب الغاء القانون القائل بعدم السماح للاجانب وشراء الاراضى فى شرق الاردن وان سموه قد اجابهم الى ان هذه المسألة منوطة برضى الشعب ومكتب وزارة المستعمرات واحالهم سموه المعظم على المندوب السامي والحكومة.

ان رياسة الوزراء مع احاطتها علما بالحاشية التى اضافتها جريدة الاوقات الى نهاية هذا المقال تعلن ان الخبر المذكور عار عن الصحة بتاتا وان شيئا مما ذكر لم يقع قط وتلفت النظر بهذه المناسبة الى البلاغ الرسمي الصادر بتاريخ ٣ ـ ٤ ١٩٣٥

الصراط) نقلنا مثل هذا الخبر فى غير هذا المكان وقد كذبناه نحن من تلقاء انفسنا قبل ان يأتينا هذا البلاغ لان رائحة الكذب والتلفيق تفوح منه وقد جاء هذا البلاغ معززا لتكذيبنا

نداء عام الى المسلمين

تأسيس مستوصف جراحي للفقراء فى حيفا

جاء هذا النداء فى بيان جمعية التعليم والارشاد فى حيفا

ايها المسلمون

وبعد ان ركن الحياة واساسها ومادتها وقوتها الفعالة هى «الصحة التامة والبنية القوية» فما اوتي الانسان بعد اليقين خيرا منها. كما ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم (سلوا الله العفو والعافية والمعافاة فما اوتى احد بعد اليقين خيرا من المعافاة)

بفقد الصحة لا يتمكن الانسان من القيام بواجباته الدنيوية والاخروية والخاصة والعامة قياما صحيحا. ولا يتسنى له تأليف عائلة متماسكة سليمة من الاوبئة والامراض الارثية. ولا يتاح اليه وزن الامور بميزان العقل السليم وزنا مسددا محكما لان (العقل الصحيح فى الجسم الصحيح)

والنصوص والاحاديث والقواعد الطبية كثيرة بهذا الصدد «تحتم على كل انسان الاهتمام بها والسعي لادراكها. انما ويا للاسف! نرى المسلمين انهم اول الناس مهملين هذا الواجب الواجب الدينى والاجتماعي والعمرانى اهمالا مريعا غريبا لامبرر لهم

ومقايسة بسيطة بين المسلمين وبين غيرهم تكفي لتقدير الفرق المؤسف والبون الشاسع والتقهقر الصحى المخيف فى تعريض حياتهم واجسادهم لاخطار الجراثيم الفتاكة والامراض المعدية (فهذه الميكروبات الجهنمية القتالة اخذت تودي بحياة الالوف من فقرائنا المساكين «ونحن عنهم ساهون لاهون) وحتى اصبحنا عالة على الغير من الاجانب ليرحمنا. مع اننا نحن اولى فى رحمة انفسنا واحرى بالاهتمام فى صحتنا قبل ان يتهم فيها سوانا (فما حك جسمك مثل ظفرك)

ولذا نلفت نظر اخواننا المسلمين وخاصة اصحاب الثروة والمال لمعاضدة هذا المشروع الانسانى الجليل. اذ قال الله تعالى (وفى اموالكم حق للسائل والمحروم)

فنجاح هذا المشروع ومؤازرته مما يدفع البلاء ويدرأ الامراض ويمنع سريانها من الفقير التعيس الى الغنى السعيد وغيره ممن انعم الله عليهم فلا نجاة للانسان من فتك الامراض مهما تحفظ واحتاط لها الا باستئصال جراثيمها والقضاء عليها.

مأدبة للحاج ابى عباس

ادب الوجيه بشير بك الشرابى لحضرة الحاج عبد الرحيم بيدس الشهير بأبى عباس مأدبة فاخرة دعا اليها عددا من وجهاء البلد فيهم سعادة عاصم بك السعيد رئيس البلدية والوجيه السيد عمر البيطار والحاج نمر افندي حماد واحسان بك هاشم والسيد يوسف طالب رئيس الغرفة التجارية والحاج ابراهيم بك الحمامى الطبيب الوطنى المعروف ودرويش بك ابو العافية والسيد عبد الرؤوف البيطار

وقد قام الاديب السيد جواد عثمان الخياط فالقى كلمة مع قصيدة فى الترحيب بابى عباس وتهنئته بالسلامة وشكر صاحب الدعوة ثم عقبه الاستاذ الشيخ سعيد الطوباسى ثم انصرف المدعوون شاكرين اصحاب الدعوة حفاوته

قاضى يافا الجديد

تسلم فضيلة الشيخ مطيع الدرويش احمد قاضي يافا الجديد زمام وظيفته فى اول هذا الشهر وبهذه المناسبة نذكر ان فضيلته مخرج من مكتب النواب العثمانى وانه منذ عهد خروجه يشتغل بالقضاء وقد كان فى العهد الحاضر قاضيا في سوريا فى مدينة حمص فرغب اليه المجلس الاسلامي ان يشتغل في فلسطين فقبل وجاء منذ بضع سنين فلم يكن شاغرا غير قضاء جنين فتعين هناك ثم نقل الى حيفا ثم عاد الى جنين

ويثنى عليه عارفو فضيلته الذين منهم كبار رجال القضاء الشرعى بالنزاهة والعدل والصلابة فى الحق

علي افندي شراب

ذهب الاستاذ محمد علي افندي غانم شراب الى خانيونس مع عائلته للسلام على والدته القادمة من الحج وسيبقى بضعة ايام فى الخان

من كشكول التحرير

مكتب استعلامات عن السماسرة

اطلع الفقير اليه تعالى محرر الكشكول الذي الذي انقطع عن العمل مدة طويلة تمردا ولغير عذر على بيان وضع فى ذيله هذا التوقيع (دائرة المعاهد الدينية فى المجلس الاسلامى الاعلى) وقد كان مشتمل هذا البيان شكر جهود المخلصين التي كان لها اثر محمود في تخفيف بيع الارض من اليهود (مع ان البيع بعد هذه الجهود قد تجاوز كل حد) وفى ذيل هذا البيان مانتقله بنصه وفصه:

.. فاننا حرصا على اراضي هذه الديار المقدسة ومنعا من الوقوع في شراك هؤلاء السماسرة الخارجين على دينهم ووطنهم نرجو من اخواننا المسلمين والعرب اصحاب الاراضي ان يحذروا هؤلاء المخادعين كل الحذر وان لا يباحثوهم فى اي شان قبل ان يستعلموا عنهم ويتحروا حقيقة امرهم وان المجلس الاسلامى الاعلى والدوائر المتصلة به فى جميع البلاد على استعداد لاعطاء المعلومات الصحيحة عن الاشخاص الذين يسأل عنهم عملا بواجب النصيحة الدينية والوطنية والله الموفق ومنه العون

ومعنى ذلك ان فى المجلس الاسلامى والدوائر المتصلة به مكتب استعلامات عن السماسرة من المسلمين والعرب الذين يتوسطون لليهود ولاريب ان هذا من الجهود التى يشكر محرر الكشكول عليها المجلس الاسلامى وكفى

زيارة زميل

زارنا زميلنا بولس الرسول فلم يجدنا فترك لنا رقعة جاء فيها ما يأتى

(اين انت يااستاذ؟ ولماذا تهرب؟

معدتى ليست معى فلا تخف

تركتها فى القدس!!

ونحن نقول اننا لا نأمن ان يكلف الزميل من يأتيه بمعدته من القدس اذا ما دعوناه ولعل ذلك خدعة يريد ان يثأر بها منا

كتاب النبى الى النجاشي وجوابه

اشير في هذه الجريدة غير مرة الى كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى الحبشة وبدا الحبشة على الاسلام وقد رأينا ان تنقل قصة هذا الكتاب ورد النجاشي منفصلا ليعلم من لم يكن يعلم سابقة يد الحبشة على المسلمين . قال الحافظ المؤرخ شمس الدين محمد بن علي بن طولون الدمشقي المتوفى عام ٩٥٣ في كتابه (اعلام السائلين عن كتب سيد المرسلين)

«الباب الاول فى كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى النجاشي ملك الحبشة)

وانما بدأنا به لكونه اسلم لما وصله الكتاب ورد جوابه ردا حسنا رضي الله عنه

ثم روى بسنده الى سعيد بن المسيب قال

كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى النجاشي « تعال الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون » فآمن ومن كان عنده وارسل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بهدية حلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « اتركوه ما تركوكم » وبه الى ابن ابى شيبة ثنا حاتم بن اسماعيل عن يعقوب عن جعفر بن عون قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن امية الى النجاشي فاصبح يتكلم بلسان قومه فلما اتاه وجد لهم بابا صغيرا يدخلون مكفرين فلما رأى عمرو ذلك ولى ظهره القهقري قال فشق ذلك على الحبشة في مجلسهم عند النجاشى حتى هموا به حتى قالوا للنجاشي ان هذا لم يدخل كما دخلنا قال ما منعك ان تدخل كما دخلوا قال انا لا نصنع هذا بنبينا ولو صنعناه باحد صنعناه به قال صدق دعوه قالوا للنجاشى هذا يزعم ان عيسى مملوك قال فما تقول في عيسى قال كلمة الله وروحه قال فقال ما استطاع عيسى ان يعدو ذلك

وقال ابو الفتح بن سيد الناس ذكر ابن اسحاق ان عمرا قال له يا أصحمة على القول وعليك الاستماع انك كانك فى الرقة علينا منا وكانا فى الثقة بك منك لانا لم نظن بك خيرا قط الا نلنا ولم نخفك على شيء قط الا امناه وقد اخذنا الحجة عليك من فيك الانجيل بيننا وبينك شاهد لا يرد وقاض لا يجور وفى ذلك الموقع الخير واصابة الفضل والا فانت في هذا النبي الامى كاليهود في عيسى بن مريم وقد فرق النبى صلى الله عليه وسلم رسله الى الناس فوجه رجلا الى كسرى ورجلا الى قيصر ورجلا الى المقوقس فرجاك لما لم يرجهم له وامنك على ماخافهم عليه لخير سالف واجر ينتظر فقال النجاشى اشهد بالله انه النبي الامى الذي ينتظره اهل الكتاب وان بشارة موسى براكب الحمار كبشارة عيسى براكب الجمل وان العيان ليس باشفى من الخبر

وذكر الزيلعى في تخريج احاديث الهداية وغيره عن الواقدي

ان الكتاب الذي كتبه النبى صلى الله عليه وسلم الى النجاشى مع عمرو وصورته

« بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى النجاشي ملك الحبشة سلم انت فانى احمد اليك الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن واشهد ان عيسى بن مريم روح الله وكلمته القاها الى مريم البتول الطيبة الحصينة فحملت به فخلقه من روحه ونفخه كما خلق آدم بيده وانى ادعوك الى الله وحده لاشريك له والموالاة على طاعته وان تتبعني وتؤمن بالذي جاءني فانى رسول الله وانى ادعوك وجنودك الى الله عز وجل وقد بلغت ونصحت فاقبلوا نصيحتي والسلام على من اتبع الهدى »

وذكر ابو موسى المديني في التتمة لكتاب ابن مندة فى الصحابة ان النجاشي كتب مع ولده كتابا جوابا لكتاب النبى صلى الله عليه وسلم وهو

« بسم الله الرحمن الرحيم الى محمد رسول الله من اصحمة النجاشى سلام عليك يانبي الله من الله ورحمة الله وبركاته الله الذي لا اله هو الذي هدانى الى الاسلام .

اما بعد فقد اتانى كتابك يارسول الله فيما ذكرت من امر عيسي فورب السماء والارض ان عيسى لا يزيد على ما قلت ثفروقا وانه كما قلت ولقد عرفنا ما بعثت به الينا ولقد قربنا ابن عمك واصحابه وأشهد انك رسول الله صادقا مصدوقا وقد بايعتك وبايعت ابن عمك واسلمت على يديه لله رب العالمين وبعثت اليك بابني ارمى بن الاصحم فانى لا املك الا نفسى وان شئت ان آتيك يارسول الله فعلت فانى اشهد ان ما تقوله حق والسلام عليك يارسول الله »

وذكر ان ابنه خرج في ستين نفسا من الحبشة فى سفينة فى البحر فلما توسطوا غرقوا كلهم

علقه ابو موسى عن شيخه الامام ابى القاسم اسماعيل بن محمد بن الفضل التميمي انه ذكره فى المغازي فى حوادث السنة السابقة من الهجرة وقال ابو الفتح بن سيد الناس بعد ان ذكر هذا الجواب بانه من هذا الثفروق علاقة ما بين النواة والقمع وتوفى النجاشي سنة تسع واخبر النبي صلى الله عليه وسلم بموته وخرج بالناس الى المصلي فصلى عليه وكبر اربعا

تنبية : قد كتب النبى صلى الله عليه وسلم الى نجاشي آخر غير هذا كما اخبرنا شيخنا هذا انا ابو العباس الفولاذي انا التاج بن بردس انا ابو الفداء بن الخباز انا الاربلي انا الفراوي انا الفارس انا الجلودي انا ابراهيم بن سفيان انا مسلم بن الحجاج حدثنى يوسف بن حماد المعنى ثنا عبد الاعلى عن سعيد عن قتاده عن انس ان نبى الله صلى الله عليه وسلم كتب الى كسرى والى قيصر والى النجاشي والى كل جبار يدعوهم الى الله عز وجل وليس النجاشى الذي صلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم : وبه الى مسلم ثنا محمد بن عبدالله الرازي ثنا عبد الوهاب بن عطا عن سعيد عن قتادة ثنا انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله ولم يقل وليس بالنجاشى الذي صلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم

قال وحدثنيه نصر بن الجهضمي اخبرنى ابى حدثنى خالد بن قيس عن قتادة عن انس بن مالك ولم يذكر وليس بالنجاشي الذي صلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم

المؤتمر العربي الاقتصادي

تشكيلاته الاولى ومقررات مجلسه

عصارى يوم الاحد الماضى ، ٧ نيسان الحالي عقد مجلس ادارة المؤتمر العربى الاقتصادي اولى جلساته فى داره الجديدة فافتتحها الرئيس احمد حلمى باشا باسم الله والامة مستعينا به تعالى على خدمة البلاد خدمة بريئة لوجهه سبحانه ثم ابان غايات المؤتمر من تثبيت الوضع الاقتصادي وافساح المجال لرجال الاعمال ليقدم كل من جهته ما يسعه من خدمة متوجبة ؛ وليعملوا في النواحى الاقتصادية متحدين متآزرين لانهاض هذا الوطن ثم اتخذ المجلس مقررات هذه خلاصتها :

ا : قسم التجارة

ب : قسم الصناعة

ج : قسم للزارعة

د : قسم للادارة

٢ : انتداب عضوا من اعضاء المؤتمر الاخصائيين مديرا لكل قسم من هذه الاقسام مع تعيين كاتب ومعاون وآذن لقسم الادارة .

٣ : تصديق ميزانيه مكتب المؤتمر لتسعة اشهر تنتهي بغاية ديسمبر المقبل .

٤ : ايداع ايرادات المؤتمر فى البنك العربي

٥ : دعوة اعضاء الهيئة التأسيسية لانتخاب اعضاء المؤتمر الاقتصادي

٦ : شكر البنك العربى على مبرته الكريمة اذ تبرع للمؤتمر الاقتصادي بمبلغ مائة وخمسين جنيها

٧ — انتخاب الاستاذ سامى السراج عضو الهيئة السياسية مديرا لمكتب المؤتمر الاقتصادي وستجتمع الهيئات التأسيسية لانتخاب اعضاء المؤتمر العتيد وسيكونون من رجال المال والاعمال والأخصائين والخبراء الممارسين فنون التجارة والصناعة والزراعة بقطع النظر عن تباين النزعات وانصراف الى تقدير واحد هو تدعيم السياسة الانشائية فى البلاد وانعاش الاعمال الاقتصادية انعاش حازما عاقلا مع البعد التام عن النعائر الحزبية وجعل المصلحة العامة تعلو كل اعتبار .

ومكتب المؤتمر العربى الاقتصادي يتقدم هذه الخطة مستعينا بالله وبالغيارى من هذه الامة النبيلة فى تمييز اعماله المقبلة وتوصيلها الى مراتب النجاح مستيقنا ان الامة ستسبغ على مؤتمرها الاقتصادي العتيد فيضا من عطف وتأييد يشدان ازره ويحفزانه الى العمل فى قوة وتمكين .

القدس — ٥ محرم الحرام ٣٥٤ مكتب المؤتمر العربى

بعثة الطيران

الحجازية

تم فحص ستة شبان وهم صالح عالم ومحمد سعيد بخش وعبدالله مذيلي وحمزة دربزلى وصدقه دربزلى وامين فتنه للالتحاق باخوانهم الاربعة الذين كانوا سافروا الى روما لدراسة الطيران فى مدارسها:

مطبعة الصراط المستقيم يافا